

العوامل المؤثرة في مشاركة طالبات المرحلة الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية

جامعة المسيلة

أ. بوسكرة عمر

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل التي تدفع طالبات المرحلة الثانوية للمشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية، وقد تكونت عينة الدراسة من 145 طالبة في الصف الثاني ثانوي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة من ثانويتين بمدينة المسيلة، واستعان الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة باستمارة استبيان حول العوامل المؤثرة في أداء النشاط الرياضي المدرسي من إعداد عيد محمد عيد كنعان (2003)، وفي ضوء تحليل البيانات تم الوصول إلى النتائج التالية:

إن ترتيب العوامل التي تناولتها الدراسة والتي تشجع طالبات المرحلة الثانوية على المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية جاءت العوامل المتعلقة بالأصدقاء، والأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، والإمكانات والتسهيلات مرتبة تنازلياً.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها:

- نشر الوعي عن أهمية النشاط الرياضي، وجوانبه المختلفة للمرأة ضمن التعليم العام.
- إشراك وسائل الإعلام للعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية خاصة بالنسبة للطالبات.
- توفير الأدوات والتسهيلات اللازمة التي تساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية وذلك من خلال إيجاد علاقة تبادلية بين المدارس المتجاورة من حيث السماح باستخدام الملاعب والأدوات الرياضية.
- ضرورة توفير الألعاب الرياضية الممتعة والمتنوعة التي تلبي احتياجات ورغبات الطالبة.
- العمل على توفير الحوافز للطالبات وتوجيه دعوات إلى الآباء والمعلمين لحضور المباريات.

مقدمة

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة أن التربية الرياضية جزء مهم من التربية العامة ولا يمكن الاستغناء عنها، والإيمان بأهمية تدريس التربية الرياضية يوفر فرصة جيدة لتعويد الطلبة على ممارسة المهارات العلمية والعملية (Unesco, 1999).

وتتعدد الفوائد التي توفرها الرياضة للطلبة منها تطوير المهارات الحركية اللازمة، واستغلال أوقات الفراغ بطريقة مثمرة، وكذا تعويد الطلبة للانتماء للمجموعة، بالإضافة إلى تنمية الطموح وتحقيق النجاح في المواد الدراسية* واكتشاف المواهب الرياضية(سعد، 2004)، وممارسة الرياضة عموماً أصبحت من مظاهر الصحة والوقاية من الأمراض والتخلص من السممة، بل أصبح يستخدم في علاج العديد من الأمراض النفسية والعقلية وغيرها لذا تحرص معظم الدول على توعية مواطنيها على اختلاف أعمارهم وجنسهم على ضرورة ممارسة النشاط الرياضي (المصطفى، 1992). وتعد التربية الرياضية جزءاً من الخطة العامة للدولة والتي تهتم بتربية الفرد عن طريق ممارسة الأنشطة، وتعد الأنشطة الرياضية المدرسية طرفاً في هذه الخطة بما توفره من نشاطات داخلية وخارجية لكلا الجنسين، على الرغم من أن مشاركة الإناث في هذه الأنشطة مقارنة بالذكور تبقى محدودة.

ولقد أشار بارسون (Parson, 2003) إلى أن المدرسة تقوم بدور كبير في دفع الطالبات وتشجيعهم على المشاركة في بعض الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها من خلال الانضمام للأنشطة المدرسية اللاصفية والتي تنظم عادة بعد انتهاء اليوم الدراسي وخاصة إذا توفر معلم ناجح يساعد الطلبة على التعرف على طاقاتهم ويقدم الأنشطة الممتعة والمتنوعة التي تناسب رغباتهم واحتياجاتهم مع توفير الدعم والإرشاد بأهمية ممارسة الرياضة. وقد أشار سمرفيلد (Summerfield, 1998) إلى بعض الوسائل التي قد تشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية مثل تنظيم مباريات داخلية بين الصفوف في المدرسة الواحدة ومباريات خارجية التي تتم على مستوى المدارس بشكل عام، وتمكين الآباء من المشاركة في ممارسة الأنشطة الرياضية ومساعدة أبنائهم على ذلك. وتقوم وسائل الإعلام الرياضي من صحف وإذاعة وتلفاز بدور كبير في توعية المجتمعات وفي تكوين اتجاهات إيجابية نحو الرياضة المدرسية لدى الطالبات خاصة، وقد أشار (Parson, 2003) إلى أهمية وسائل الإعلام وتأثيرها الإيجابي على الرياضة وذلك من خلال تعليم الناس فوائد الألعاب الرياضية المختلفة، وتحفيز وتشجيع الناس الذين لم يجربوا ممارسة الرياضة على ممارستها وتوضيح الفوائد الصحية الناتجة عن ممارسة الألعاب الرياضية. وللأسرة دور كبير في مشاركة بناتها في الأنشطة الرياضية المدرسية من عددها فهي من أهم المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية بما تحثه من تأثير في الأفراد، فهي تمثل مؤسسة اجتماعية أولى التي يبدأ الطفل فيها حياته وقد ذكر ويلك (Welk) أشكال مختلفة لتأثير الوالدين على ممارسة أبنائهم للأنشطة الرياضية مثل التشجيع على الممارسة، والسماح للأبناء بالخروج بعد الدوام المدرسي ومشاركة الوالدين في أداء الأنشطة الرياضية كالمشي والجري وغيرها، وتوفير الأدوات اللازمة للمشاركة في الأنشطة الرياضية(كنعان، 1994).

* العقل السليم في الجسم السليم.

واهتم الكثير من التربويون بدراسة مدى تأثير جماعة الرفاق في سلوك الطالب وشخصيته فقد أشار مرسى (1986) إلى أن الفرد يتجه إلى جماعة الأصدقاء من أجل تحقيق ذاته وممارسة دوره في الحياة، وأن هذا الاختلاط يساعد بعضهم البعض وبشكل فاعل على التعلم، فتشكيل الفرق الرياضية والمشاركة في الأنشطة اللاصفية المدرسية من الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، لذلك ساعد الحرص على حسن اختيار الأصدقاء على زيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية.

هذا وقد تعددت الدراسات التي تناولت العوامل التي تدفع الطلبة إلى الاشتراك في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية في البيئات العربية والأجنبية مع غيابها بشكل ملحوظ في البيئة المحلية خاصة تلك التي تتعلق بدراسة العوامل التي تدفع الإناث إلى المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية.

ففي دراسة قام بها النهار (1995) هدفت إلى معرفة أهمية مادة التربية الرياضية وموقعها بين باقي المواد الدراسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في محافظة عمان، توصلت الدراسة إلى الذكور أظهروا اهتماماً واضحاً بالمواد الدراسية (العلوم، الرياضيات، اللغة الانجليزية) بالمقارنة بمادة التربية الرياضية، واحتلت التربية الرياضية المركز العاشر وأخير بالنسبة للطلبات.

كما أجرت كانزاكي (Kanezaki) دراسة في المجتمع الياباني لمعرفة العوامل التي تسهم في تشجيع المرأة اليابانية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وقد طبقت الدراسة على النساء اليابانيات، وقد أكدت النتائج أن العوامل الرئيسة لزيادة مشاركة المرأة اليابانية في الأنشطة البدنية هي زيادة مستوى دخل الفرد والنمو الاقتصادي، زيادة الوقت الحر، توفير الظروف الملائمة بالإضافة إلى الملاعب والأدوات، والصالات الرياضية المتوفرة (بوصالح، 2003).

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتلخص فيما يلي:

- 1- تحديد العوامل المؤثرة على مشاركة طالبات المرحلة الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية من بين العوامل المرتبطة بالأسرة، المدرسة، الأصدقاء، وسائل الإعلام، الإمكانيات والتسهيلات.
- 2- ترتيب العوامل التي تسهم في مشاركة طالبات المرحلة الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية حسب الأهمية.
- 3- تحديد سبل تدعيم العوامل التي لا تعد عاملاً لمشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية المدرسية.

أسئلة الدراسة

1. ما العوامل التي تدفع طالبات المرحلة الثانوية في مدينة المسيلة للمشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟
2. ما ترتيب العوامل التي تدفع طالبات المرحلة الثانوية للمشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية؟

حدود الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة بما يلي:

- العينة التي أجريت عليها وهي طالبات المرحلة الثانوية بثانويتي (صلاح الدين الأيوبي، وعثمان بن عفان) بالمسيلة في العام الدراسي 2007/2008.
- أداة القياس المستخدمة والمتمثلة في استبيان العوامل المؤثرة في أداء النشاط الرياضي المدرسي من إعداد عيد محمد عيد كنعان (2004).
- الطرق الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها.

مصطلحات الدراسة

الرياضة Sports: يعرفها لوشن وشيخ (Luschen & Sage,1981) بأنها ممارسات مفعمة باللعب التنافسي داخلي وخارجي المردود أو الفائدة، يتضمن أفراداً أو فرقاً تشترك في مسابقة، وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط.

الأنشطة الرياضية المدرسية: هي تلك الممارسات الرياضية الداخلية والخارجية المنظمة والهادفة والتي تطبق تحت إشراف المدرسة ويشترك فيها تلاميذ المدرسة الواحدة سواء بمفردهم أو بالاشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة (سعد، ناهد محمود، 2004:ص293).

العوامل المؤثرة في أداء النشاط الرياضي المدرسي: هي كل العوامل المرتبطة بالأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، الأصدقاء، الإمكانيات والتسهيلات والتي تضمنها الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة.

مرحلة التعليم الثانوي: هي إحدى مراحل التعليم، تأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي، تتضمن 3 سنوات أي من السنة الأولى إلى السنة الثالثة تتراوح أعمار الطلبة فيها ما بين (14-18) سنة وتقابل مرحلة المراهقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لمناسبته طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات السنة الثانية ثانوي بفرعيه العلمي والأدبي بمدينة المسيلة للعام الدراسي (2007/2008).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (145) طالبة من طالبات السنة الثانية ثانوي بمدينة المسيلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 14 - 18 سنة بمتوسط حسابي قدره (15.89) وانحراف معياري قدره (1.24) وذلك بعد استبعاد الاستبيانات غير المكتملة (16 استبانة) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم: (1) متوسط أعمار أفراد العينة والانحراف المعياري والحد الأدنى والأعلى للعمر

عدد أفراد العينة	متوسط الأعمار	الانحراف المعياري	الحد الأدنى للعمر	الحد الأعلى للعمر
145	15.89	1.24	14	18

هذا وقد أجريت الدراسة بثانويتين بولاية المسيلة؛ حيث تحتوي ولاية المسيلة (مقر الولاية) على 9 ثانويات، تم كتابة أسماؤها في قصاصات صغيرة وسحبت منها اثنان بالطريقة العشوائية البسيطة.

جدول رقم: (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤسسات الثانوية والفرع الأكاديمي والمستوى الدراسي.

رقم	عدد الطالبات		موقعها في مدينة المسيلة	اسم الثانوية
	أدبي	علمي		
73	31	42	الشمال	ث. صلاح الدين الأيوبي
72	30	42	الجنوب	ث. عثمان بن عفان
145	61	84	المجموع	

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على:

استبيان العوامل المؤثرة في أداء النشاط الرياضي المدرسي:

أعد هذا الاستبيان عيد محمد عيد كنعان سنة 2004، للكشف عن العوامل التي تدفع الطلبة للمشاركة في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة أريد، وذلك بعد مراجعة الدراسات السابقة والمتعلقة بالعوامل التي تدفع الطلبة للمشاركة الرياضية، إضافة إلى قيامه بتوجيه سؤال مفتوح لعينة الدراسة الاستطلاعية من طلبة المرحلة الأساسية العليا وطلب منهم تحديد العوامل التي تؤثر في مشاركتهم في أداء برنامج التربية الرياضية المدرسية، وقد تم الحصول على (33) عاملاً يشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الرياضية

موزعة على خمسة مجالات. والجدول رقم (3) يبين توزيع أرقام الفقرات وعددها تبعاً للمجالات الخمسة للعوامل التي تشجع على مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية المدرسية.

جدول رقم: (3) توزيع فقرات الاستبانة على أبعاد العوامل التي تشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الرياضية.

الرقم	مجالات العوامل التي تشجع على أداء الأنشطة الرياضية	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
1	عوامل متعلقة بالمدرسة	25.23.18.16.14.11.5.1	8
2	عوامل متعلقة بالإمكانيات والتسهيلات	31.27.24.20.17.12.9.6	8
3	عوامل متعلقة بالأسرة	32.28.19.7.13.2	6
4	عوامل متعلقة بالأصدقاء	30.29.21.8.3	5
5	عوامل متعلقة بوسائل الإعلام	33.26.22.15.10.4	6
	مجموع فقرات الاستبانة		33

وللاستجابة على هذه العوامل التي تشجع على المشاركة، تم وضع سلم ليكرت الخماسي كالآتي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

ثبات الاستبيان

قام معد الاستبيان بحساب درجة ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) على عينة قوامها 40 طالب وطالبة وكانت المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني 15 يوماً، وقد تم حساب معامل الثبات عن طريق استخراج معاملات بيرسون Pearson correlation لكل بعد، وقد تراوحت قيم هذه المعاملات ما بين 0.85 – 0.92 كما تم إيجاد معامل الثبات الكلي للأداة الذي قدر بـ 0.84 وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتسم بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

وفي الدراسة الحالية قام الباحثان بحساب ثبات المقياس على عينة مكونة من (30) طالبة من ثانوية صلاح الدين الأيوبي* بتطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمني قدره 10 أيام، وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني اتضح أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) مما يطمئن إلى توافر شرط الثبات بالنسبة للاستبيان، والجدول التالي يوضح معامل الثبات.

* تم استبعاد أفراد هذه العينة من العينة الأساسية للدراسة.

جدول رقم: (4) معامل ثبات استبيان الاتجاهات نحو النشاط البدني بطريقة إعادة الإجراء لدى أفراد العينة

الاستطلاعية.

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المدرسة	0.70	0.01
الإمكانيات والتسهيلات	0.73	0.01
الأسرة	0.80	0.01
الأصدقاء	0.78	0.01
وسائل الإعلام	0.73	0.01
الأداة ككل	0.89	0.01

صدق الاستبيان

تأكد معد الاستبيان من صدق المحتوى Content Validity للأداة؛ وذلك بعرضها على أربعة من أساتذة التربية الرياضية المتخصصين، وعلى أستاذين في علم الاجتماع وطلب منهم قراءة فقرات الاستبيان بدقة والنظر في صياغتها ومضمونها والأبعاد الرئيسية ومدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تتبعه، واعتماداً على هذه الخطوة تم تعديل صياغة عدد من الفقرات في اتجاه مزيد من التوضيح والتبسيط ولم يتم استبعاد أي من الفقرات. وفي الدراسة الحالية قام الباحثان بحساب ثبات الاستبيان بطريقة الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي للمعامل الثبات فوجد أنه يساوي (0.79) وهو مؤشر مقبول على صدق المقياس.

تصحيح الاستبيان

يصحح الاستبيان بإعطاء الدرجات 5، 4، 3، 2، 1 للبدائل (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). بالترتيب ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية على هذا الاستبيان من (33-165) درجة.

الأساليب الإحصائية

قام الباحثان بمعالجة البيانات وتحليلها باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج SPSS (VER. 12). وتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:

1- المتوسطات الحسابية.

2- الانحرافات المعيارية.

2- اختبار "ت" t-test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة

سيتم عرض النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة في ضوء أسئلتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

— ما العوامل التي تدفع طالبات المرحلة الثانوية في مدينة المسيلة للمشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟
للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات المرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (5).

جدول رقم : (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نحو العوامل التي تشجع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية مرتبة تنازلياً.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
1.84	3.79	اتجاهات الطالبة الايجابية نحو الرياضة تدفع الطالبة على المشاركة.	21	1
1.24	3.66	تشجع الصديقات الطالبة على ممارسة الألعاب الرياضية.	3	2
1.28	3.51	توفر الأسرة الملابس الرياضية اللازمة لممارسة التربية الرياضية.	2	3
1.20	3.50	تسهم الرياضة المدرسية في تكوين وتشجيع الصداقة.	30	4
1.92	3.47	تشجع الأسرة على ممارسة التربية الرياضية المدرسية.	13	5
1.23	3.45	مشاهدة البرامج الرياضية في التلفاز تشجع الطالبة على المشاركة.	10	6
1.47	3.41	توضح وسائل الإعلام (جرائد، تلفاز...) الألعاب الرياضية بصورة ممتعة.	26	7
1.65	3.38	يبين الأستاذ الفوائد البدنية والصحية لممارسة الألعاب الرياضية المختلفة.	11	8
1.29	3.15	تخصص المدرسة علامة للتربية الرياضية في الشهادة لزيادة مشاركة الطالبات.	20	9

1.87	3.12	يمارس الزملاء الأنشطة الرياضية مما يدفع الطالبة إلى المشاركة.	8	10
1.56	2.96	تسمح الأسرة بممارسة الرياضة (تدريب/مباريات) بعد أوقات اليوم الدراسي.	7	11
1.24	2.90	اهتمام الأصدقاء بالمشاركة في التزينة الرياضية أكثر من المواد الأخرى.	29	12
1.22	2.87	يهتم الأستاذ بتقديم الألعاب الرياضية بطريقة ممتعة.	25	13
1.13	2.83	الاستفادة من ميزة التفوق الرياضي لدخول الجامعة.	23	14
1.27	2.72	توافر مساحات وملاعب كافية بالمدرسة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.	12	15
1.21	2.71	تكرم المدرسة المشاركين بالفرق المدرسية في الاحتفالات المدرسية.	22	16
1.33	2.61	يقدم الآباء المكافآت لأبنائهم عند تحقيق إنجاز رياضي.	19	17
1.14	2.59	تقوم المدرسة بمنح أوسمة وشارات مميزة لأعضاء الفرق الرياضية بها.	24	18
1.89	2.56	تحرص المدرسة على أن تكون أعداد الطلبة بالصف تسمح بممارسة الأنشطة.	9	19
1.58	2.54	توفر المدرسة ألعاب رياضية متنوعة وممتعة.	1	20
1.42	2.47	تعلم المدرسة الطالبة الخطوات الفنية لأداء المهارات الرياضية المختلفة.	18	21
1.72	2.34	يهتم الوالدان بحضور المباريات الرياضية التي يشارك فيها أبنائهم.	32	22
1.53	2.31	تشجع الإذاعة المحلية على ممارسة الألعاب الرياضية المدرسية.	33	23
1.51	2.28	توفر المدرسة المراجع الرياضية التي تؤكد فوائد ممارسة الألعاب الرياضية.	31	24
1.90	2.25	يمارس الوالدان الأنشطة الرياضية مما يدفع الطالبة إلى المشاركة.	28	25
1.54	2.18	توضع حصة الرياضة غالباً في بداية اليوم الدراسي.	6	26
1.69	2.17	تنظم المدرسة مباريات داخلية بين الصفوف.	14	27

1.28	2.15	تشجع الإذاعة المحلية على الانضمام للفرق الرياضية المدرسية.	15	28
1.35	1.89	تنظم المدرسة مباريات خارج أوقات اليوم الدراسي.	5	29
1.25	1.75	نشر أخبار الرياضة في جريدة الحائط بالمدرسة يشجع على ممارسة الرياضة.	4	30
1.30	1.72	توفر المدرسة للطالبة فرص الاتصال مع الأندية الرياضية.	16	31
1.59	1.64	توفر المدرسة أماكن لتبديل الملابس مما يشجع على ممارسة التربية الرياضية.	27	32
0.21	1.48	يستخدم الأستاذ التقنيات التعليمية (فيديو، جهاز العرض...) التي تشجع على المشاركة في الألعاب الرياضية.	17	33

يتبين من خلال الجدول رقم (6) وفي ضوء المعيار الذي تم الاعتماد عليه للحكم على العوامل التي تشجع الطلبة على الاشتراك في أداء الأنشطة الرياضية لكل فقرة وللمجموع الكلي لل فقرات بصورة عامة.

* إن أعلى (10) رتب للمتوسطات الحسابية على الاستبيان الكلي للعوامل التي تشجع الطالبات على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية بدرجة أعلى من المتوسط النظري لل فقرات (21، 3، 2، 30، 13، 10، 26، 11، 20، 8) على الترتيب نجد أن الفقرات (21، 3، 30، 8) تنتمي إلى مجال العوامل المتعلقة بالأصدقاء، وتنتمي الفقرتان (2، 13) إلى مجال العوامل المتعلقة بالأسرة، وتنتمي الفقرتان (10، 26) إلى مجال العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام، وتنتمي الفقرة (20) إلى مجال العوامل المتعلقة بالإمكانات والتسهيلات.

* إن أدنى (10) رتب للمتوسطات الحسابية على الاستبيان الكلي للعوامل التي تشجع على المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية بدرجة أقل من المتوسط النظري هي الفقرات (31، 28، 6، 14، 15، 5، 4، 16، 27، 17) على الترتيب، نجد أن الفقرات (14، 5، 16) تنتمي إلى مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة، وتنتمي الفقرات (6، 17، 27، 31) إلى مجال العوامل المتعلقة بالإمكانات والتسهيلات، وتنتمي الفقرة (28) إلى مجال العوامل المتعلقة بالأسرة وتنتمي الفقرتان (4، 15) إلى مجال العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام.

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الدراسة الخمسة والتي تضمنتها أداة الدراسة والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	4	الأصدقاء	3.10	0.91
2	3	الأسرة	2.70	0.86
3	1	المدرسة	2.66	0.71
4	5	وسائل الإعلام	2.44	0.76
5	2	الإمكانات والتسهيلات	2.38	0.78
الأداة ككل				
			2.68	0.63

يتضح من الجدول رقم (6) أن أكثر العوامل التي تشجع طالبات المرحلة الثانوية على المشاركة في الأنشطة الرياضية هي العوامل المتعلقة بالأصدقاء، فقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.10)، وكان أدنى العوامل التي تشجع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الرياضية هي العوامل المتعلقة بالإمكانات والتسهيلات إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.38) وجاء مجال العوامل المتعلقة بالأسرة في المرتبة الثانية إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.70) ومجال العوامل المتعلقة بالمدرسة في المرتبة الثالثة فبلغ (2.66) وجاء مجال وسائل الإعلام في المرتبة الرابعة قبل الأخيرة، كما أن استجابات الطالبات على جميع العوامل التي تشجع على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية جاءت بأقل من المستوى النظري والبالغ (3) درجات باستثناء مجال العوامل المتعلقة بالأصدقاء، وهذه النتيجة توضح ضعف تأثير المجالات (المدرسة، الأسرة، وسائل الإعلام، الإمكانات والتسهيلات).

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تشجع طالبات المرحلة الثانوية على أداء الأنشطة الرياضية المدرسية، ولتحقيق هذا الهدف تم الاستعانة بأداة الاستبيان للكشف عن هذه العوامل وقد بينت النتائج أن هناك عدداً من العوامل التي تشجع الطالبات على الاشتراك في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية منها ما يتعلق بالأسرة، بوسائل الإعلام، بالأصدقاء، بالمدرسة، بالإمكانات والتسهيلات الرياضية، كما أظهرت الدراسة أن أكثر العوامل التي تدفع الطالبات للاشتراك في أداء الأنشطة الرياضية هي العوامل المتعلقة بالأصدقاء والعوامل المتعلقة بالأسرة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من وزدن (Wasden) الذي وجد أن أكثر العوامل التي تشجع الطلبة على المشاركة في حصص التربية الرياضية هي الرغبة في البقاء مع الأصدقاء، ودراسة بوقاتي (Bogatay) الذي توصل على أن أكثر من 50% من الطالبات عددن العوامل المتعلقة بالأصدقاء والأسرة.

أشارت الدراسة أن العوامل المتعلقة بالإمكانات والتسهيلات عدت أقل العوامل تشجيعاً للطالبات على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية، وهذا ربما يعود إلى أن المدارس الثانوية تفتقر لوجود ملاعب خاصة وقاعات رياضية تساعد الأستاذ على تنفيذ المهارات الرياضية للألعاب المختلفة.

وكذلك نجد قلة الوقت المخصص للتربية الرياضية في المرحلة الثانوية (ساعتين) أسبوعياً، وأحياناً قد تستغل حصة التربية البدنية من قبل مدرسي مواد دراسية أخرى كدروس إضافية لإكمال المقرر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما وصل إليه كروتشي (Krottee,1992) إذ وجد أن الإمكانيات والتسهيلات الرياضية تعد من أكبر المعوقات لتنفيذ برنامج التربية الرياضية المدرسية.

التوصيات

بالنظر للنتائج المتصل إليه يوصي الباحثان بما يلي:

1. نشر الوعي عن أهمية النشاط الرياضي، وجوانبه المختلفة للمرأة ضمن التعليم العام.
2. إشراك وسائل الإعلام للعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية خاصة بالنسبة للطالبات.
3. توفير الأدوات والتسهيلات اللازمة التي تساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية وذلك من خلال إيجاد علاقة تبادلية بين المدارس المتجاورة من حيث السماح باستخدام الملاعب والأدوات الرياضية.
4. ضرورة توفير الألعاب الرياضية الممتعة والمتنوعة التي تلبي احتياجات ورغبات الطالبة.
5. العمل على توفير الحوافز للطالبات وتوجيه دعوات إلى الآباء والمعلمين لحضور المباريات.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. المصطفى، عبد العزيز (1992). مقدمة في علم التطور الحركي. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربي.
2. النهار، حازم (1995). الأهمية المستقبلية لمادة التربية الرياضية وموقعها بين المواد المقررة لطلاب المدارس. مجلة دراسات: العلوم الإنسانية، 22 (1)، 373-380.
3. بوصالح، كاضم محمد عايش (2004). اتجاهات المرأة نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1 (4)، 105-122.
4. كنعان، عيد محمد عيد (2005). دراسة العوامل المؤثرة في مشاركة وأداء طلاب المرحلة الأساسية العليا بمحافظة اربد لبرنامج التربية الرياضية المدرسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (6)، 208-234.
5. مرسي، محمد منير (1986). التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية. ط2. القاهرة: دار المعارف.
6. سعد، ناهد محمود وفهيم، نيللي رمزي (2004). طرق التدريس في التربية الرياضية. ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.